

الأغاني

- (وصرفت في طول العساكر قافلا ... عنه وجارك آمنٌ مَسْرُورٌ) .
- (نقفورٌ إنَّك حين تَغْدِرُ أنْ نَأَى ... عنك الإمامُ لجاهلٌ مَغْرُورٌ) .
- (أظنننتَ حين غَدَرْتَ أنك مُفْلِتٌ ... هَبِلَتِكَ أُمُّكَ ما ظنننتَ غُرُورٌ) .
- (ألقاك حَيِّنُكَ في زواجر بَحْرِهِ ... فَطَمَت عليك من الإمام بَحُورٌ) .
- (إنَّ الإمامَ على اقتِسارك قادرٌ ... قَرُبَت ديارُك أو نأت بك دُورٌ) .
- (لَيَس الإمامُ وإن غَفَلنا غَافِلًا ... عما يَسُوس بحزْمه ويُدِيرُ) .
- (مَلِكٌ تَجَرَّدَ للجهادِ بنَفْسِهِ ... فَعدُّ وَّهْ أبدأً به مَقْهورٌ) .
- (يا مَنْ يُريد رِضا الإله بسَعْيِهِ ... وإِ لا يَخْفى عليه ضَمِيرٌ) .
- (لا نُصْجَ يَنْفَع مَنْ يَغشُّ إمامَه ... والنُّصْجُ من نُصْحائِهِ مَشْكورٌ) .
- (نُصْجُ الإمام على الأنامِ فَرِيضَةٌ ... ولأهله كَفَّارَةٌ وطَهْورٌ) .
- فتح هرقله .

قال فلما أنشده قال الرشيد أو قد فعل وعلم أن الوزراء احتالوا في إعلامه ذلك فغزاه في بقية من الثلج فافتح هرقله في ذلك الوقت فقال أبو العتاهية في فتحه إياها .

(ألا نادَت هِرْقَلَةُ بالخرابِ ... من المَلِكِ المُوَفَّقِ للصَّوابِ) .

(غَدَا هارونُ يُرْعِدُ بالمنايا ... ويُبْرِقُ بالمُذَكِّرَةِ القِصابِ) .

(وراياتٍ يَحُلُّ النُّصْرُ فيها ... تمرُّ كأزَّها قِطْعُ السَّحابِ) .

(أميرَ المؤمنينَ طَفَّرتَ فاسلَمَ ... وأبشِرَ بالغَنيمةِ والإيابِ) .

قال محمد وجعل الرشيد قبل وصوله إلى هرقله يفتح المدن والحصون ويخربها حتى أناخ على هرقله وهي أوثق حصن وأعزه جانبا وأمنعه ركنا